

باراغواي تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق جديد في دائرة الرئيس هايس

باراغواي تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق جديد في دائرة الرئيس هايس

التقرير

شهدت باراغواي خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث تم الإبلاغ عن آخر حادث في 19 سبتمبر 2024 في دائرة الرئيس هايس. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 39 مليون هكتار، شهدت خسارة صافية تقدر بحوالي 5.80 مليون هكتار من غطاء الأشجار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 24.70% من مداها الأصلي. كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، تليها أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر.

لهذه الخسائر تأثير عميق، حيث ساهمت الحرائق البرية وحدها في جزء ملحوظ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار في السنوات الأخيرة. يسلط تنبيه الحريق الأخير الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها باراغواي في إدارة مواردها الطبيعية. أدت التأثيرات التراكمية لهذه الحوادث إلى تغيير سلبي صافي في غطاء الأشجار، مع زيادة متواضعة تزيد قليلاً عن 642,000 هكتار، وهو ما لا يعوض الخسارة الإجمالية.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لتدمير المواطن الطبيعية والتدهور البيئي، وله تداعيات على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. يعد الحادث في دائرة الرئيس هايس تذكيراً صارخاً بضعف النظم البيئية في باراغواي والحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة هذه الأصول الطبيعية الحيوية.